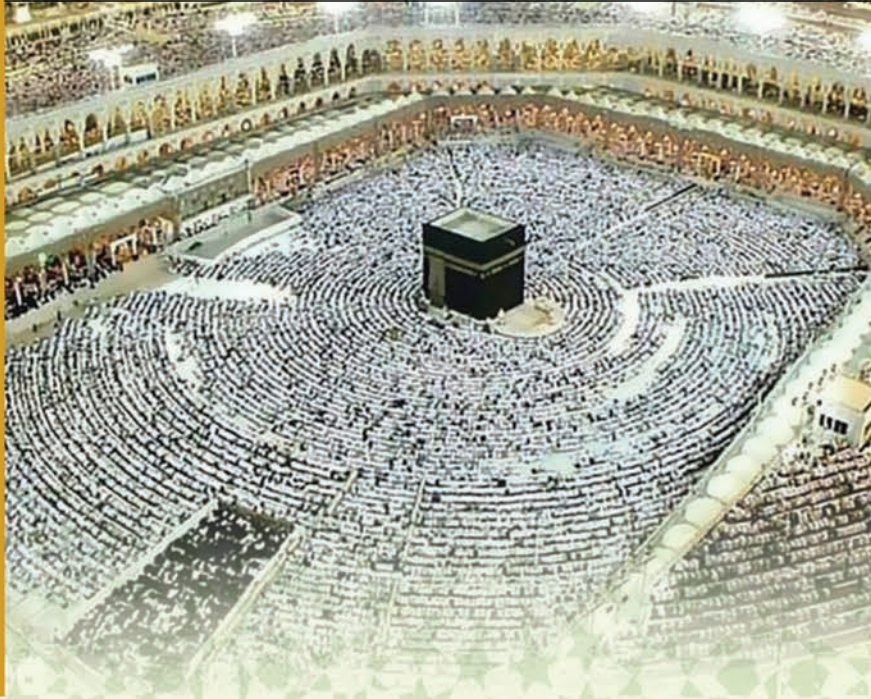


عن الإمام الصادق عليه السلام: "الحجاج يصرون على ثلاثة أصناف: صنّف يعتق من النار، وصنّف يخرج من ذنوبه كهينة يوم ولدته أمه، وصنّف يحفظ في أهله وماله، فذاك أدنى ما يرجع به



وَأَذْرِفُ  
النَّارَ بِالنَّارِ  
وَأَذْرِفُ  
النَّارَ بِالنَّارِ  
وَأَذْرِفُ  
النَّارَ بِالنَّارِ



دعوة للحجاج الرجال للمشاركة في  
الزيارة التي سنقوم بها إلى مقبرة  
الهواشم  
اليوم (الخميس) ١٦ أغسطس ٢٠١٨م  
الساعة ٤:٤٥ مساءً

## حجاجنا يستعدون للشيطان

بالأمس، وفي حدود الساعة  
الرابعة والنص، وضمن  
استعدادات الحملة المشتركة  
(المجتبي والمرضى والعالي)،  
انطلقت باصات الحملة حيث  
أخذت الحجاج في جولتهم في  
جبال مكة، فاستعادوا  
ذكريات نبي الله إبراهيم  
عليه السلام وهو في طور  
وخطوات النزال مع الشيطان  
ودحره. إن الطواف بالبيت  
تعبير عن توحيد الله والتعهد  
بطاعته، ويمثل ذلك كل  
وجوه الخير والعدل، غير أنه  
في الجهة الأخرى، يوجد  
الشيطان الذي يمثل كل وجوه  
الشر والظلم. وإن رمزية رمي  
الشيطان بسبع حصيات، تعبیر  
عن عدم إطاعته، والطواف  
سبعة أشواط تعبیر عن الطاعة  
لله، فالدافع لله والدافع عن  
الشيطان أمران متوازنان،  
متعاونان في تربيته وكماله.  
وإن استحباب جمع الحصيات من  
الحرم من أجل رمي الجمرات  
يعكس رمزية واضحة من أن  
المؤمن يجمع الحصيات من  
بقعة إلهية مقدسة ليواجه  
بهذه الحصيات الشيطان.  
التتمت صفحة ٤



نشرة تصدر عن  
قافلة المجتبي والعالي والمرضى  
العدد السادس

مكة المكرمة

يوم الخميس  
١٦ أغسطس ٢٠١٨م  
٥ ذو الحجة ١٤٣٩هـ

0530929671 | +973 66303015 | ALMOJTABA1  
WWW.ALMOJTABA.BH

أوقات الصلاة	
4:39	الفجر
6:00	الشروق
12:25	الظهرين
7:06	العشائين

رُضِّكَ كَأَمَلٍ

1439هـ - 2018م

قافلة المجتبي والعالي والمرضى - مملكة البحرين

## فعاليات

- 04:00 إقامة صلاة الليل
- 04:39 إقامة صلاة الصبح جماعة والأوراد الصباحية
- 12:26 إقامة صلاتي الظهرين - ثم فقه الحج ( الشيخ منير المعنوق )
- 16:15 زيارة مقبرة الهواشم للرجال - وفعالية نسوية في السكن
- 19:08 إقامة صلاتي العشاءين
- 19:35 ( فقه الحج ) ثم أبيات حسينية
- 10:20 الإحياء الروحي في الحرم المكي الشريف.

## الشيخ العافية وحديث عن التوكل والتفويض

ومن الشرك الذي يجب تجنبه هو الاعتماد على غير الله عز وجل.. قال تعالى وعلى الله توكلوا إن كنتم مؤمنين فالتوكل على الله والاعتماد عليه وحده يبعدك عن الشرك الخفي.. وهو عبادة نفسية..

حيث تطرق لمصداق العبادة لله وحده يكمن في وجوب أن يكون الله نصب عين المؤمن، فهو متوكل عليه ولا يتحرك حركة إلا وفق ما يرتضيه، ولا يصدر كلمة إلا إذا عرضها على الله.

ولهذا تتوكل على أن يسددك في كل خطوات مشروعك وما تتحرك تجاهه، فالتوكل مطلوب حين تفكر في مشروع أو أمر ما وأن تتوكل على الله في التخطيط المطلوب لتنفيذ المشروع أو الفكرة وأن تتوكل على الله حين التنفيذ، والتوكل أن تلجأ لله وتطلب عونه ولا تعند بالأسباب.

وان وجب الإعداد لها. فلا يعتمد على الدواء في شفاؤه لأن الدواء سبب والله مسبب السبب. ثم عرض للفرق بين التوكل على الله وتفويض الأمر لله، إذ التفويض لا يتضمن طلباً، بل أطلب من الله أن يختار أي ما فيه مصلحي، أما التوكل ففيه طلب، والتفويض أرقى من التوكل.



بدأ سماحة الشيخ صادق العافية حديثه بالآية: وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ، ومعنى تطهيره تنزيهه من كل عبادة شركية وكل عبادة لم تصدر من الله.

## كلامهم نور

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه. ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً.

نظرته الثاقبة، وحسه بالمسئولية تجعلانه في يقظة دائمة، يجب المباشرة بالعمل بنفسه وقليل ما يوكلها إلى غيره وفي الحالات النادرة جداً، لا لكونه متعب أو متقاعد بل لوجود ما يقوم به، يصدر قراره في الوقت المناسب، له قلب أبيض كبيض الثلج، منذ سنوات وهو يتولى مسئولية تنظيم المواصلات من وإلى الحرم ويدير نقطة الحرم، إن ألفته عرفت معدنه وان لم تقترب منه فستسيئ به ظناً، شخصيتنا هو الكادر علي القلعاوي.



### الحطيم وحرمة أهل البيت وحقهم

الحطيم هي المنطقة الواقعة ما بين الركن الذي فيه الحجر الأسود وبين باب الكعبة، وسمي الحطيم حطيمًا لأن الذنوب تتحطم فيه بالاستغفار كما أشارت إلى ذلك الأحاديث الشريفة. وفي الرواية أن الصادق (ع) سأل من معه: "أندرون أي بقعة في المسجد أعظم عند الله حرمة؟ فلم يتكلم أحد فكان هو الراد على نفسه فقال: ذلك بين الحجر الأسود إلى باب الكعبة ذلك حطيم إسماعيل عليه السلام الذي كان يذود فيه غنيمته، ويصلي فيه. فوالله لو أن عبداً صف رجليه في ذلك المقام قائماً بالليل مصلياً حتى يجيئه النهار وقائماً بالنهار حتى يجيئه الليل، ولم يعرف حقنا وحرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً"



### بسوي روي ما أدري وصورني

## سؤال اليوم:

لو أن شخصاً غير مستطيع، فتجشم الحج واستدان، وحج، فهل حجه صحيح؟ ولماذا؟

## الصددي يتحدث عن أعمال مزدلفة وآدابها



في قلبه كبر نظر الله إليه، قلت: ما الكبر؟ قال: يغمص الناس، أي يحتقرهم - ويسفه الحق - لا يقوم بواجبه تجاه مثلاً زوجه وبخسها حقها - "ولفت إلى أن حال الحاج ذكراً أم انثى ينبغي أن يكون أفضل مع شريك حياته، فلا يترك الحق الذي عليه.

وبعد عرفة وكثرة الدعاء، لا ينبغي الفتور، بل يزداد في ذكر الله والدعاء لنفسه ولأهله وللمؤمنين لقوله تعالى (فَإِذَا أَقْتَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ)

وأيضاً حين الإفاضة، ينبغي أن يكون الله في قلبك، تذكره وتستغفره، (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

وأخيراً تطرق للحصيات التي يرمى بها الجمرات؛ ذكر بعض شروط الحصيات، فتكون صلبة وليست تراب تتفتت، ويمكن حتى حصيات مجلوبة ومرمية في الحرم مثلما يسمى "كنكري". يستحب أن تكون منقطعة، رخوة قابلة للتفتت لو رميت على صخرة.

بعد أن ذكر الشيخ بواجبين قد ذكرهما وأوضحهما وهما الاحرام من مكة والوقوف بعرفة من الزوال حتى الغروب، فلا يجوز الخروج وإن خرج وجب عليه العودة، ولو لم يعد فعليه كفارة شديدة.

بعد الغروب، يؤجل استحباباً صلاة العشاءين إلى مزدلفة حتى لو كانت الصلاة ستأخر بعد مضي ثلث الليل. وتجمع العشاءين، وأما النوافل فبعد صلاة العشاء.

الواجب الثالث؛ وهو المبيت في مزدلفة، من الخروج من عرفة حتى أذان الفجر، وهذا محل اختلاف بين الفقهاء، فبعضهم يوجب المبيت شطراً من الليل متصلاً بالفجر كالسيد السيستاني. ولكن ليبيت من لا يرى الوجوب برجاء المطلوبية.

الواجب الرابع؛ الوقوف في مزدلفة أي البقاء هناك، من طلوع الفجر حتى طلوع الشمس. ولكن رخص الشارع للنساء عامة والضعفاء من الرجال، الاكتفاء بالوقوف بمزدلفة شطراً من الليل بأي مقدار، ثم يفيضون إلى منى، ولكن رمي جمرات العقبة تجنباً للأزدحام يوم العاشر خاص بالنساء، أما الرجال الضعفاء فيؤجلون رمي العقبة حتى طلوع الشمس في رأي.

ونبه في هذا الاطار الى ان التقاط الحصى يستحب أن يكون من مزدلفة ولكن يجوز من مكة.

ومن فاته الوقوف الاختياري في عرفة لعذر، يقف بعد الغروب ولو برهة اضطراراً. ومن فاته الوقوف الاختياري في مزدلفة لعذر، يقف برهة بعد طلوع الشمس. ويوجد تفصيل متروك لمحله.

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من مر بالمأزمين وليس



## سلامتك في الحج :-

### أمراض الجهاز التنفسي:-

- من أكثر الأمراض شيوعاً أثناء الحج: الزكام، الأنفلونزا الموسمية والتهاب الشعب الهوائية. وتنتقل عن طريق الرذاذ المتطاير مع السعال، العطس أو الكلام.
- من طرق الوقاية والحد منها:-
- \* ارتداء الكمامات خاصة في الأماكن المزدحمة، واستبدالها من فترة لأخرى وفق إرشادات الشركة المصنعة.
- \* استخدام المناديل لتغطية الأنف والضم عند العطس أو السعال ثم التخلص منها في سلة المهملات، وإذا لم تتوفر المناديل، فيفضل استخدام أعلى الذراع وليس اليدين.
- \* عدم ملامسة العين والأنف أو الضم باليدين إلا بعد غسلهما جيداً.
- \* عدم شرب الماء المثلج أو شديد البرودة.
- \* عدم التعرض المباشر لأجهزة التكييف عند التعرق.
- \* الاكتفاء بالمصافحة عند السلام على الآخرين ما أمكن.
- وعند الإصابة بها ينصح التالي:-
- \* الراحة والإكثار من شرب السوائل المحتوية على فيتامين (C) كعصير الليمون الحامض أو البرتقال.
- \* تناول المسكنات وخافضات الحرارة.
- \* مراجعة الطبيب في حالة ظهور أعراض شديدة.



## حجاج الحملة يستعدون للشيطانان

بالأمس، وفي حدود الساعة الرابعة والنص، وضمن استعدادات الحملة المشتركة (المجتبى والمرضى والعالي)، انطلقت باصات الحملة حيث أخذت الحجاج في جولته في جبال مكة، فاستعادوا ذكريات نبي الله إبراهيم عليه السلام وهو في طور خطوات النزال مع الشيطان ودحره. إن الطواف بالبيت تعبیر عن توحيد الله والتعهد بطاعته، ويمثل ذلك كل وجوه الخير والعدل، غير أنه في الجهة الأخرى، يوجد الشيطان الذي يمثل كل وجوه الشر والظلم. وإن رمزية رمي الشيطان بسبع حصيات، تعبیر عن عدم إطاعته، والطواف سبعة أشواط تعبیر عن الطاعة لله، فالدافع لله والدافع عن الشيطان أمران متوازنان، متعاونان في تربيته وكمالته.

وإن استحباب جمع الحصيات من الحرم من أجل رمي الجمرات يعكس رمزية واضحة من أن المؤمن يجمع الحصيات من بقعة إلهية مقدسة ليواجه بهذه الحصيات الشيطان. ولعل تسمية الشياطين بالجمرات، مثل جمرة العقبة الكبرى والوسطى والصغرى، باعتبار أن الجمرة من النار، كما هي خلقة الشيطان من النار.

وفي هذه الجولة، نزل الحجاج من باصات الحملة، لجمع الحصيات استعداداً منهم لرمي الشيطان ابتداءً من يوم العيد. كان الحجيج متوثبين وهم يجمعون الحصيات بكل حماس، شوقاً لدحر الشيطان في الأيام القادمة، وتعبيراً منهم عن المواجهة الكبرى مع النفس والشيطان بعد العودة من الحج.

ولابد للحصيات المعدة لهزيمة الشيطان من شروط معينة لتكون أقوى تأثيراً، فكان الإرشاد حاضراً لايضاح هذه المسألة عملياً، وكالعادة، تم توفير كل ما تتطلبه هذه الجولة من خدمات.

وبعدها عادت قافلة الرحمن، وهم يحملون معهم حصياتهم ليوم العاشر وأيام التشريق القادمة، حتى يعودوا بعدها لديارهم وقد نجحوا في هزيمة الشيطان يحزل دونهم ودون محبوبهم الحقيقي والوحيد وهو الله تعالى.

الحطيم هي المنطقة الواقعة ما بين الركن الذي فيه الحجر الأسود وبين باب الكعبة، وسمي الحطيم حطيماً لأن الذنوب تتحطم فيه بالاستغفار كما أشارت إلى ذلك الأحاديث الشريفة. وفي الرواية أن الصادق (ع) سأل من معه: "أتدرون أي بقعة في المسجد أعظم عند الله حرمة؟ فلم يتكلم أحد فكان هو الراد على نفسه فقال: ذلك بين الحجر الأسود إلى باب الكعبة ذلك حطيم إسماعيل عليه السلام الذي كان يذود فيه غنيمته، ويصلى فيه. فوالله لو أن عبداً صف رجليه في ذلك المقام قائماً بالليل مصلياً حتى يجيئه النهار وقائماً بالنهار حتى يجيئه الليل، ولم يعرف حقنا وحرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً"

